النبأ
العدد ٢٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش (التنزاني) باشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

سقط ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش التنزاني، هذا الأسبوع، باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.
وفي التفاصيل، تصدى جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ محرم) لقوة مشتركة من الجيش التنزاني والموزمبيقي، حاولت مهاجمة مواقع للمجاهدين في مدينة (موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، وتدمير عدة آليات، واغتنم المجاهدون ٤ آليات عسكرية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.
يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية لجأت إلى الاستعانة بقوات من دول "وسط وجنوب إفريقية" بالإضافة إلى مرتزقة من جنسيات عديدة، لمساعدتها في التصدي لهجمات الدولة الإسلامية في محاور وبلدات (كابو ...

٦

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير آليتين لهم
وهلاك ٥ روافض بقصف موكب شركي في كركوك
٤

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير عربتي (همر)
باشتباكات قرب بحيرة (الثرثار)
٤

٧ قتلى و٥ جرحى من قوات (حرس الحدود)
بكمين قرب جزيرة العرب
٥

٦ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آلية
بهجمات في (برنو) و(يوبي)
٦

قصة شهيد
أبو الدرداء.. أبو يحيى.. حسين .. قصة ثلاثة من جنود الخلافة في الهند
٨

مقال
تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٤)
١٠

بينهم ٣ (قيادات).. ٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات المجاهدين في الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ (قيادات) وعنصر من الـ PKK وأصابوا ٥ آخرين بجروح، وأعطبوا ٣ آليات لهم، وألحقوا أضراراً مادية بـ "مجلس محلي" ومنزل (مختار) تابع لهم، في تسع عمليات تنوعت بين تفجيرات واغتيالات موفقة.
وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل (المجلس المحلي) التابع للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على منزل (مختار) تابع لهم، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.
كما شهد هذا الأسبوع مقتل ٣ (قيادات) من الـ PKK بعمليات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس، (قيادياً) من ...

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 حتى 21 محرم 1442هـ)

٦ ضباط وقادة ومخاتير

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

٣٣ عملية

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

١٣ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال
١	تونس

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية العراق
٢٠	ولاية وسط إفريقية
١٧	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٢	تونس
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	كركوك
٤	ديالى
١	صلاح الدين
١	الفلوجة
١	الأنبار
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٩	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

من "11 سبتمبر" إلى خلافة المسلمين

كانت ضربات "١١ سبتمبر" المباركة حدثاً عظيماً ونقطةً مفصليةً في تاريخ المسلمين المعاصر، وتأتي أهمية تلك الضربات لا في حجم نكايتها المباشرة في أمريكا رغم عظمها مادياً وبشرياً، ولكن لكونها تؤرخ لبداية الحروب الصليبية الجديدة على بلاد الإسلام والتي لا تزال مستمرة منذ عقدين من الزمن في مختلف المناطق، وقد أوشكت على إعلان نهايتها بإذن الله تعالى.

ولا يخفى على أحد أن نتائج هذه الحرب الطويلة لم تقتصر على الصليبيين وما أصابهم من القتل والاستنزاف المالي الكبير فحسب، فقد جرت أحداثها في بلاد المسلمين وتسببت بمقتل وإصابة وتشريد وأسر مئات الألوف منهم، وهو ثمن كبير جداً، كان يمكن أن يتحول إلى خسارة فادحة للمسلمين، بأن يخرجوا منها وقد آلت ثمارها إلى سواهم، ونال مغانمها أعداؤهم، في الوقت الذي دفعوا هم تكاليفها، وخاضوا هم أهوالها.

وكان الاتجاه الذي يسعى بعضهم لسوق المجاهدين إليه هو أن يقتصر جهدهم على النكاية في أمريكا وحلفائها حتى تنهار أو على الأقل تضطر للخروج من بلدان المسلمين، مدفوعين بعقلية "حتمية" لا تمت للواقع بصلة تسوقهم للاعتقاد أن مجرد سقوط أمريكا سيعني قيام دولة الإسلام، وكأنه لا يوجد في الأرض أعداء للإسلام وأهله إلا أمريكا، في حين كان آخرون لا يبالون بمآل بلدان المسلمين بعد ذلك، أو يؤجلون التفكير فيه حتى يتمكّن عدو آخر مكان أمريكا فيفكروا بجهاده!.

وقد وجدت كثير من الدول والأحزاب الكافرة في هذه الحرب فرصةً للانتفاع من هزائم أمريكا وحلفائها وانشغالهم بالحروب المستنزِفة لهم، في تعزيز نفوذهم وتقوية جيوشهم واقتصاداتهم، كذلك استغلها الطواغيت الحاكمون لبلدان المسلمين في التنكيل بهم لتأييدهم للجهاد والمجاهدين، كما انتهز كثير من الأحزاب المرتدة الفرصة ليقدّموا أنفسهم خدماً للصليبيين في حربهم على الموحدين، فيعرضوا عليهم القتال معهم لقاء قبولهم صداقتهم وتقديم بعض المنافع لهم، وهذا كله أمر معتاد في كل الأحداث؛ أن تنتفع منها أطرافٌ مختلفة من الأصدقاء أو الأعداء.

والغريب أن ممن في قيادة "القاعدة" كانوا يستمرؤون أن ينخرط المسلمون في حرب تُسفك فيها دماؤهم وتُدمّر فيها بلدانهم ويُضيّق عليهم بسببها في معاشهم ودينهم، ثم يحرّم عليهم أن يجنوا ثمار هذه الحرب المكلفة، وأن يتطاول إليها الطواغيت والمرتدون، فيقيموا على أشلاء الموحدين بنيان الشرك بالله العظيم!

فهذه الحرب في حسبان بعض قادة "القاعدة" كان يجب أن تستمر ولو أبيد فيها كل الموحدون عن بكرة أبيهم، فلا تتوقف إلا عندما يرضى الصليبيون بأن يسلموا الحكم في بلدان المسلمين لمشركي الديموقراطية ومرتدي الصحوات المنتسبين إلى الإسلام، عندها فقط يصبح واجباً أن تضع الحرب أوزارها، أما مَن استمر فيها فيكون خارجياً مارقاً، يستباح دمه وماله وعرضه!

وقد هدى الله تعالى طائفة من المجاهدين حين ضلّ غيرهم، فعزموا ألا يسفكوا دماءهم ودماء إخوانهم إلا ليكون الدين لله تعالى رب العالمين، وأن لا يقتصر قتالهم على الصليبيين كما كان يُراد لهم، وإنما يتعداه إلى كل طوائف الكفر والردة، حتى لا تكون فتنة في الأرض ويكون الدين كله لله تعالى وحده لا شريك له فيه، وهذا الأمر جلب عليهم معاداة كل طوائف الكفر بلا استثناء، في حين حصل مَن حصر قتاله بالصليبيين أو بعض الطواغيت على تصفيق وتشجيع بعض الطوائف وهم يرونه يجعل من نفسه كاسحة ألغام في طريقهم إلى المنافع التي يريدون، أو درعاً يصد عنهم ضربات أعدائهم لا أكثر.

وكان الإعلان الأول عن هذه السياسة المنحرفة لتنظيم "القاعدة" بمجرد فتح الصليبيين المجال أمام مشركي الديموقراطية للمشاركة في الحكم بغير ما أنزل الله بمصر وتونس، فصرّحوا دون خجل أنهم لن يقاتلوا أبداً الحكومات الكافرة التي يشارك فيها الإخوان المرتدون وغيرهم والتي أطلقوا عليها لقب "حكومات ما بعد الثورات"، ليكون مفهوم كلامهم أن الجهاد يتوقف عند هذا الهدف الوضيع، وأن كل تضحيات المسلمين وجهادهم يجب أن تكون مسخَّرة للوصول إليه لا أكثر، وهذا الأمر هو الذي سعى أولئك المجرمون لتعميمه في كل مكان، وإقصاء مَن يرفضه من المجاهدين والتحريض عليه حتى يرضى أن يكون خادماً وضيعاً ويقبل أن يسفك دمه في سبيل الطاغوت!

وكانت الترجمة الحقيقية لهذه السياسة أن يكون الموحدون مجرد ذراع مسلح لمشركي الديموقراطية، يفتحون أمامهم الباب إلى المجالس الشركية والحكومات الكفرية، حين يعجزون عن الوصول إليها بطرائقهم السلميّة ووسائلهم العبثية، فإن أبوا أن يكون جهادهم في سبيل الديموقراطية أو للدفاع عن مشركيها، استحقوا بذلك أن يخرجوا من دائرة الإسلام والجهاد! ويُنبزوا بالغلو والخارجية والبغي! وأن تستباح دماؤهم، وأن يباح مظاهرة المشركين عليهم! وأن يُحرم حتى الدعاء لهم بالنصر على الصليبيين أو التألم لما يُصيبهم في حربهم لإقامة الدين هم وأهليهم بل وحتى مَن يعيش معهم من المسلمين!

لقد كانت إعادة خلافة المسلمين وتوحيد جماعتهم هو الهدف الذي رآه كل المجاهدين لكل الحروب المستمرة منذ "١١ سبتمبر" وحتى الآن، والتي بذلوا فيها الغالي والنفيس من الدماء والجهود والأموال، وهو ما تحقق لهم -بحمد الله تعالى-، وهو ما يسعون اليوم للحفاظ عليه وتجديده جيلاً بعد جيل، حتى يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، ولله عاقبة الأمور.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير آليتين لهم وهلاك ٥ روافض بقصف موكب شركي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ٥ قتلى وجرحى من الرافضة المشركين بقصف صاروخي، و٥ آخرين على الأقل من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليتين لهم بهجمات منفصلة، إضافة إلى تدمير برج كهرباء غربي كركوك.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السلام) في منطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، ثكنة لهم قرب قرية (الشويخات) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الاثنين، ثكنة ثانية لهم على طريق (كركوك-بيجي) قرب قرية (الكفاح)، بـالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تدمير آلية رباعية للشرطة الاتحادية

وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (١٨/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السليماني) جنوب غربي (كركوك)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

جنود الخلافة أثناء تجهيز صاروخي الكاتيوشا لقصف موكب الرافضة

٥ قتلى وجرحى بقصف موكب للرافضة

على صعيد عمليات القصف، قصفت مفارز الإسناد، في يوم الأحد، موكباً للرافضة المشركين في قرية (بشير)، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة ٤ آخرين بجروح، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً توثق لحظة القصف، ولله الحمد.

تدمير برج لنقل الكهرباء للرافضة

خاص وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الاثنين (١٩/ محرم) من تفخيخ وتفجير برج لنقل الطاقة الكهربائية قرب قرية (الكفاح) في منطقة (الرياض)، يقع ضمن الخط الرئيسي (كركوك-بيجي)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وقتلوا جاسوساً لهم وعنصراً من الحشد العشائري، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الجيش وأعطبوا عربة (همر) وحافلة كانت تقل عدداً من الرافضة، في حين دمّروا مقراً للاستخبارات الرافضية، بجمات متنوعة؛ كان بينها ٤ هجمات على ثكنتين وحاجزين للشرطة الاتحادية، إحداها عملية استشهادية.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير عربتي (همر) باشتباكات قرب بحيرة (الثرثار)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة، اشتبكوا في يوم الخميس (١٥/ محرم) مع دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضيين، كانت تقوم بحملة تمشيط بالقرب من منخفض (الثرثار) شمال غربي (تكريت)، حيث استهدفوها بالأسلحة المختلفة والعبوات الناسفة، ما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بينهم (ضابطان)، وإصابة ٧ آخرين بجروح، إلى جانب تدمير عربتي (همر) وجرافة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشدين المرتدين، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وأحرقوا ثكنة للحشد، بصولة وتفجيرات منفصلة قرب (تكريت) و(بيجي).

مقتل (جاسوسة) للحشد العشائري المرتد قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الجمعة (١٦/ محرم) منزل جاسوسة تعمل لصالح الحشد العشائري المرتد، في قرية (كنعوص) جنوب غربي (مخمور)، وأطلقوا النار عليها ما أدى لمقتلها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في دجلة قد أسفرت عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وتدمير ٣ آليات لهم، وإعطاب شاحنة للحشد العشائري، بخمس تفجيرات منفصلة.

مقتل ثاني (قيادي) للحشد الرافضي خلال أيام في ديالى واستهداف آليتين بهجمات أخرى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع (قيادياً) ثانياً في الحشد الرافضي بعملية قنص نوعية غرب (خانقين) بعد أن كانوا قد قتلوا (قيادياً) آخر الأسبوع الماضي بعملية مشابهة في المنطقة ذاتها، كما أعطبوا آلية لهم ودمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجيرين منفصلين.

إعطاب آلية وإصابة عنصرين بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ محرم) عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في (حي المعلمين) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ثاني (قيادي) في الحشد الرافضي

ومواصلة لعمليات القنص النوعية، تمكنت مفارز القنص في يوم الأحد (١٨/ محرم) من قتل (القيادي) في الحشد الرافضي، المرتد "حسين المياحي" وإصابة عنصر معه بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وذلك إثر استهدافهم في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ولله الحمد.

جنازة (القيادي) في الحشد الرافضي، المرتد "حسين المياحي"

واعترف الرافضة بالهجوم، وقال مصدر في الشرطة الرافضية لوسائل إعلام إن "الهجوم أسفر عن مقتل القائد في اللواء ٢٨ بالمنطقة، حسين المياحي، إضافةً إلى عنصر آخر من الحشد". مضيفاً أن "الهجوم تم بواسطة أسلحة رشاشة وقناصين". وهذا هو القيادي الثاني في الحشد الرافضي الذي تنجح مفارز القنص بالإطاحة به خلال ١٠ أيام بعد قتلها للقيادي "عامر الخزرجي" مسؤول مدفعية الحشد في ديالى يوم الجمعة الماضي في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى، يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي مزودة برشاش ثقيل، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، أحدهم ضابط برتبة (مقدم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد صعّدوا عملياتهم خلال الأسبوع الماضي، ضد الرافضة وميليشياتهم تزامناً مع حلول موسم طقوسهم الشركية، حيث أسقط المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشدين المرتدين بينهم (قيادي) و(مخاتير)، ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات لهم إلى جانب ممتلكات أخرى، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٠ آخرين من الجيش الرافضي ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات (همر) لهم، بسلسلة هجمات نوعية؛ كان أبرزها عملية قنص أطاحت بـ (قيادي) بارز في الحشد الرافضي.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بمنطقة (المشاهدة)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (داود الحسن) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإصابته بجروح، بعد أن حاولت قوة منهم نصب كمين للمجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٣ من الجيش الرافضي بينهم "آمر سرية" وأصابوا ٥ آخرين بجروح، كما قتلوا عنصراً من الحشد العشائري، وأتلفوا مدفعاً رشاشاً لشرطة "الطوارئ"، بهجمات متفرقة في شمال بغداد.

٧ قتلى و٥ جرحى من قوات (حرس الحدود) بكمين قرب جزيرة العرب

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ١٢ قتيلاً وجريحاً من قوات (حرس الحدود) بكمين لجنود الخلافة جنوبي الأنبار.

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) لدورية من قوات (حرس الحدود) المرتدة، قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع جزيرة العرب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ عناصر وإصابة ٥ آخرين بجروح، بينهم (ضابط)، وتدمير ٣ آليات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً في هجمات جنود الخلافة ضد الحشد والجيش الرافضيين والشرطة، حيث قتل المجاهدون ١٦ عنصراً منهم وأصابوا ٨ آخرين على الأقل، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات، كما دمّروا حاجزاً وألحقوا أضراراً مادية بثكنة، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة، كان أبرزها تفجير سيارة مفخخة على حاجز مشترك للجيش والشرطة داخل مدينة (الرمادي)، خلّف ٨ قتلى وجرحى ودماراً كبيراً في المكان.

٤ قتلى و٣ جرحى من الشرطة بتدمير آلية لهم في (الفلوجة)

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة، داخل مدينة (الفلوجة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش (التنزاني) باشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش التنزاني، هذا الأسبوع، باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، تصدى جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ محرم) لقوة مشتركة من الجيشين التنزاني والموزمبيقي، حاولت مهاجمة مواقع للمجاهدين في مدينة (موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش التنزاني، وتدمير عدة آليات، واغتنم المجاهدون ٤ آليات عسكرية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وثائق اثنين من قتلى الجيش التنزاني

يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية لجأت إلى الاستعانة بقوات من دول "وسط وجنوب إفريقية" بالإضافة إلى مرتزقة من جنسيات عديدة، لمساعدتها في التصدي لهجمات الدولة الإسلامية في محاور وبلدات (كابو ديلغادو) المشتعلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، على طريق بلدة (كمانغو) في (بيني)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، ثم كمنوا لناقلة جند على طريق البلدة ذاتها، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر آخرين.

٦ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آلية بهجمات في (برنو) و(يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٦ من عناصر الجيش النيجيري على الأقل، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا آلية لهم بهجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بكمين في (برنو)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كميناً في يوم الاثنين (١٢/ محرم) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (غامبورو) و(ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ منهم، وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش وتدمير آلية في (يوبي)

وشهد يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عمليتين منفصلتين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بوني غاري) و(ياد بوني) في منطقة (يوبي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

بينما هاجموا مقراً للجيش النيجيري، في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش بكمين آخر

وفي هجوم آخر، يوم الاثنين (١٩/ محرم)، كمن المجاهدون لعناصر من الجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين مدينة (غوبيو) وبلدة (ماغوميري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

إعلامياً نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً، أظهر جانباً من خسائر الجيش النيجيري بعد مهاجمة ثكنة لهم في بلدة (ماغوميري).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا ثكنة لهم و١٣ آلية متنوعة بينها مدرعات وناقلات جند، واغتنموا ٥ آليات أخرى، وسيطروا على طائرة مسيّرة وكميات من الأسلحة والذخائر، بهجمات وكمائن بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا، في حين قتلوا ٧ عناصر من الجيش التشادي ودمّروا آلية لهم بتفجير غربي (تشاد).

بينهم ٣ (قياديين).. ٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ (قيادات) وعنصر من الـ PKK وأصابوا ٥ آخرين بجروح، وأعطبوا ٣ آليات لهم، وألحقوا أضراراً مادية بـ "مجلس محلي" ومنزل (مختار) تابع لهم، في تسع عمليات تنوعت بين تفجيرات واغتيالات موفقة.

تفجير مجلس محلي ومنزل (مختار)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل (المجلس المحلي) التابع للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على منزل (مختار) تابع لهم، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

اغتيال ٣ (قادة) وإصابة عنصرين

كما شهد هذا الأسبوع مقتل ٣ (قياديين) من الـ PKK بعمليات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس، (قيادياً) من الـ PKK يُدعى "خالد علاش" بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (البصيرة)، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، آلية (قيادي) آخر يُدعى "جراح الديري" في بلدة (الجرذي الشرقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة عنصرين آخرين كانا برفقته، ولله الحمد.

بينما اغتالوا في يوم السبت، (قيادياً) ثالثاً يُدعى "عبود العفيس" بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (البريهة) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات وإصابة ٣ عناصر

وفي عمليات أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـPKK، في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها أيضاً، بينما استهدفوا في يوم الأحد (١٨/ محرم) آلية ثالثة لهم في بلدة (الجرذي)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد أيضاً، اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بإطلاق النار عليه من سلاح مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ من الـ PKK بينهم (مختار) وأصابوا ٣ آخرين على الأقل بينهم (مسؤول محلي) وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات متفرقة كان بينها مداهمة منازل مطلوبين للمفارز الأمنية في الخير.

٣ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم بهجوم جنوبي البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ محرم) آليتين للـPKK المرتدين، في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (مركدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم، واغتنموا ٥ بنادق هجومية، بهجومين منفصلين جنوبي البركة، استهدف أحدهما ثكنة قرب الحدود العراقية السورية أسفر عن ٥ قتلى واغتنام أسلحتهم.

اغتيال عنصر من ميليشيا (طالبان) المرتدة بكاتم صوت في ننجرهار

النبأ | ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عنصراً من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (جمتلة) بمنطقة (خوجيانو) في ننجرهار، بسلاح كاتم للصوت، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا يوم الجمعة الماضي عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (الناحية ٥) من مدينة (هرات)، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم.

قتيل ومصاب من الشرطة التونسية بهجوم في مدينة (سوسة) السياحية

النبأ | تونس

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) عناصر من الشرطة التونسية المرتدة، عند مفترق منطقة (القنطاوي) السياحية في مدينة (سوسة) شرقي تونس، حيث قاموا بصدمهم بسيارة كانوا يستقلونها ثم عاجلوهم بعدة طعنات، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح خطيرة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (القنطاوي) ذاتها، شهدت هجوماً دامياً قبل أعوام، نفّذه أحد جنود الخلافة مستهدفاً أوكار الكفر والخنى، وحصد عشرات القتلى والجرحى من رعايا الدول الصليبية.

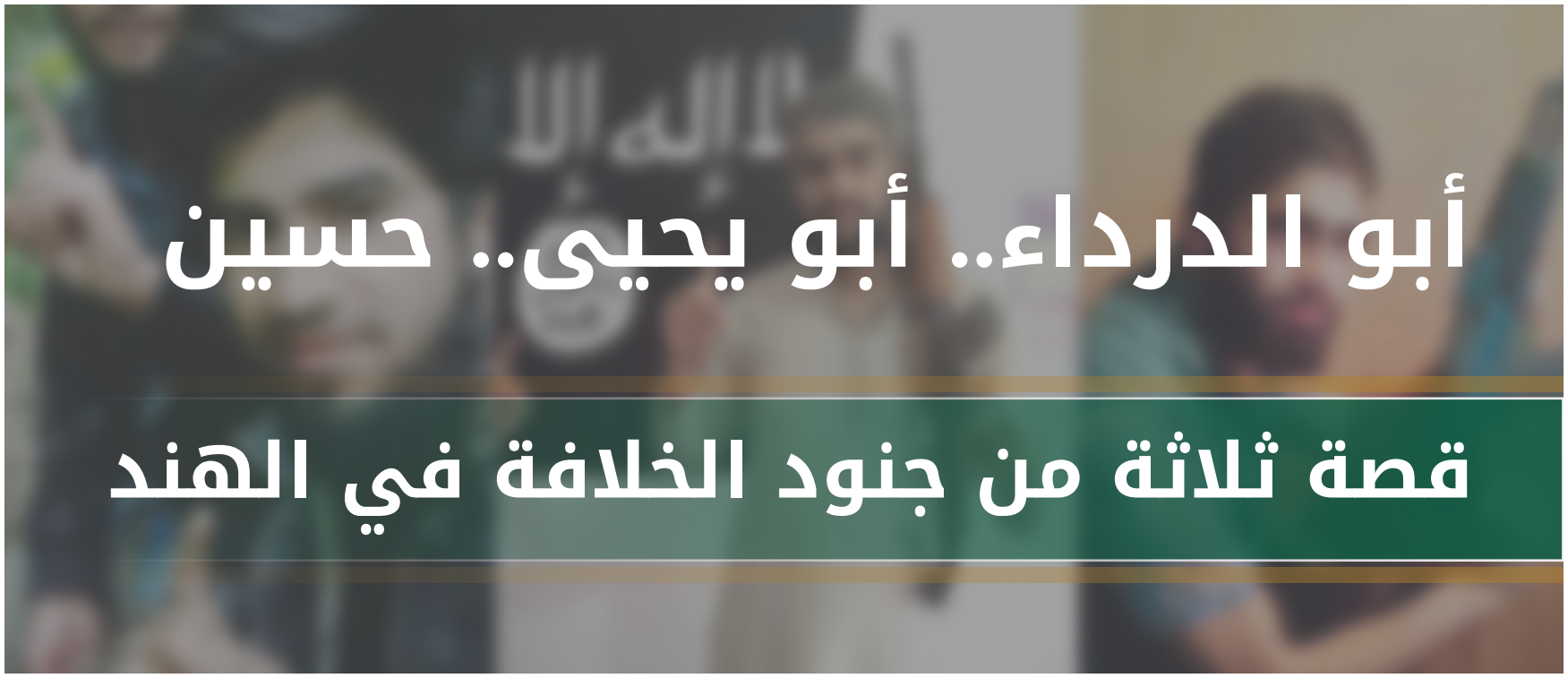

أبو الدرداء.. أبو يحيى.. حسين

قصة ثلاثة من جنود الخلافة في الهند

في التاسع والعشرين من شهر شوال لعام ١٤٤١هـ، كانت الهند على موعد مع قصة من قصص البطولة والإباء، حين حاصرت القوات الهندية المشركة بأعداد كبيرة، مكاناً يتحصن فيه ثلاثة من جنود الخلافة، عرضوا عليهم الاستسلام مرات عديدة بعد أن أطبقوا الحصار عليهم من كل جانب، ولكن أنّى لمن أُشربت قلوبهم عزة الإسلام وحب الشهادة أن يسلّموا أنفسهم لعدوهم الكافر الوضيع؟ ولم يتأخر جواب الأبطال بفوّهات مسدساتهم، فاشتبك ثلاثتهم مع القوات المدججة بالأسلحة والعتاد، وأبوا الاستسلام أو الاستئسار وقاتلوا حتى فاضت أرواحهم إلى بارئها، لتخطّ دماؤهم قصة جديدة من قصص الثبات على هذا الدين العظيم الذي لا يحمل همّه إلا العظماء.

إنهم المجاهدون الأبطال: (أبو الدرداء) و(أبو يحيى) و(حسين ساني) -تقبلهم الله- من جنود الخلافة في الهند، أبوا الدنية في دينهم وامتثلوا أمر ربهم بالإعداد والجهاد على قلة إمكانياتهم، فلم يتصنعوا الأعذار ولم يترخّصوا لأنفسهم بل أرخصوها في سبيل نصرة دينهم، وهل هناك أغلى من الروح يبذلها المسلم لإرضاء مولاه تعالى ؟!

الأخ أبو الدرداء -تقبله الله-

ولد أبو الدرداء تقبله الله سنة ١٤٢٢ هـ في مدينة (سريناغار) في الهند، في عائلة متوسطة الحال، والتحق بالمجاهدين مبكراً وهو في الصف الثاني عشر، كان يتمنى الشهادة ويدعو الله أن يرزقه إيّاها، فاستجاب الله دعاءه، نحسبه.

تعرّف أبو الدرداء على منهج الدولة الإسلامية بعد استشهاد الأمير خطاب الكشميري -تقبله الله- القادم من نفس حيٍّ أبي الدرداء، وبعد بحث متعمّق حول الدولة الإسلامية ومنهجها، وقارنه بجهاد النبي صلى الله عليه وسلم، توصل أبو الدرداء إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في الهند راية على منهاج النبوة في العقيدة والجهاد غير راية الدولة الإسلامية، وبناء على ذلك قرر الانضمام إلى جنود الخلافة في الهند.

الأخ أبو الدرداء

في العام ١٤٤٠هـ تواصل مع بعض إخوانه المجاهدين وارتبط معهم، ومن حينها ظلّ يعمل في ميدان المدد والنصرة، بكل إخلاص وتفاني، وكل صدق وشجاعة -نحسبه-.

وبعد فترة علمت المخابرات الهندية بشأن علاقته بالمجاهدين ومساعدته لهم، فحاولوا إلقاء القبض عليه، لكنّ الله تعالى حفظه وأنجاه من بين أيديهم.

قصة التحاقه بالدولة الإسلامية

روى أبو الدرداء -تقبله الله- قصة التحاقه بالدولة الإسلامية في الهند، قائلاً: "كنت أرجو الانضمام إلى صفوف دولة الإسلام في الهند، لكني فقدت كل اتصال لدي مع أي أحد داخل صفوفها غير أني لم أفقد الأمل في الله تعالى، وقررت أن أدعوه سبحانه كما لم أدعه من قبل قط! بقلب صادق موقن بالإجابة، وبالفعل بعد ٦ أيام فقط من دعائي؛ يسّر الله لي الالتقاء بالأخ أبي حذيفة الباكستاني -تقبله الله- والذي ساعدني في الانضمام لصفوف الدولة الإسلامية، والحمد لله".

وبعد انضمامه إلى صفوف الدولة الإسلامية، ظل يدعو إلى التوحيد ويحرض كل من يلقاه على الجهاد في سبيل الله.

مواجهة مع القوات الهندوسية

روى أحد الإخوة المقربين من أبي الدرداء قصة إحدى المواجهات التي شاركوا فيها قائلاً :"كان ذلك في آخر فصل الشتاء، وكنا قد وصلنا للتو لإحدى البلدات بهدف مهاجمة نقطة أمنية للقوات الهندوسية، لكنهم علموا بوجودنا وبدؤوا تمشيط المنطقة بحثاً عنا، فقررنا مغادرة المنطقة المحاصرة، وأخذوا يطلقون النار علينا بكثافة وأصبح الرصاص ينهمر علينا كالمطر، لكنّ الله تعالى أعمى أبصارهم عن رؤيتنا وتمكنا من الانسحاب من المنطقة، برغم أنه لم يفصلنا عنهم سوى بضعة أقدام".

يواصل الأخ حديثه: "ابتعدنا قليلاً فقط عن مكان المواجهة الأولى حتى تفاجأنا بكمين أعده الكفار لنا، ولم يكن قد بقي في سلاحي سوى ٣ طلقات، فأطلقت طلقتين اتجاه عناصر الكمين، ففرّ الكافرون بسرعة وتركوا الكمين، كل هذا حصل خلال دقائق".

وفي ذلك درس اعتقادي يجب أن لا

يغيب عن ذهن أي مجاهد وهو أنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.
كما أظهر الإخوة شجاعة وصبراً حين نصبوا كميناً للقوات الهندية ليومين متتاليين، فكافئهم الله تعالى بأن مكّنهم من قتل ٣ جنود هندوس واغتنام أسلحتهم وذخيرتهم.

أبو يحيى الكشميري وحسين ساني -تقبلهما الله-

على ذات الدرب، كان الأخوان أبو يحيى الكشميري وحسين ساني -تقبلهما الله- يجتهدان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويقارعان المنكرات التي تملأ المجتمع من حولهما، كانا لا يداهنان أحداً في الدعوة إلى التوحيد والجهاد في سبيل الله، وهو ما عرّضهم للعديد من العقبات التي لم تزدهم إلا ثباتاً على طريق الحق.

أبو يحيى يصدع بالحق

نشأ الأخ أبو يحيى في منطقة (أنشار) بمدينة (سريناغار)، ومنذ بداية حياته كان مهتماً بتعلم دين الإسلام، ولم يُعر الدنيا وشواغلها أي اهتمام.
كانت عقيدته سليمة برغم أنه نشأ في منطقة يؤمن أغلبها بالديموقراطية والعلمانية، فلم يقبل هو بهذا المنهج الكفري، بل كان يناظرهم ويبيِّن لهم أخطاءهم وانحرافاتهم، وكان يذهب إلى مساجدهم ويدعوهم إلى التوحيد، وهو ما جعله يتعرض للضرب عدة مرات! كما تعرض للأسر في سجون الكفار بسبب دعوته وصدعه بالحق، ومع ذلك بقي ثابتاً لا يداهن في عقيدته.

يسار الصورة - الأخ أبو يحيى

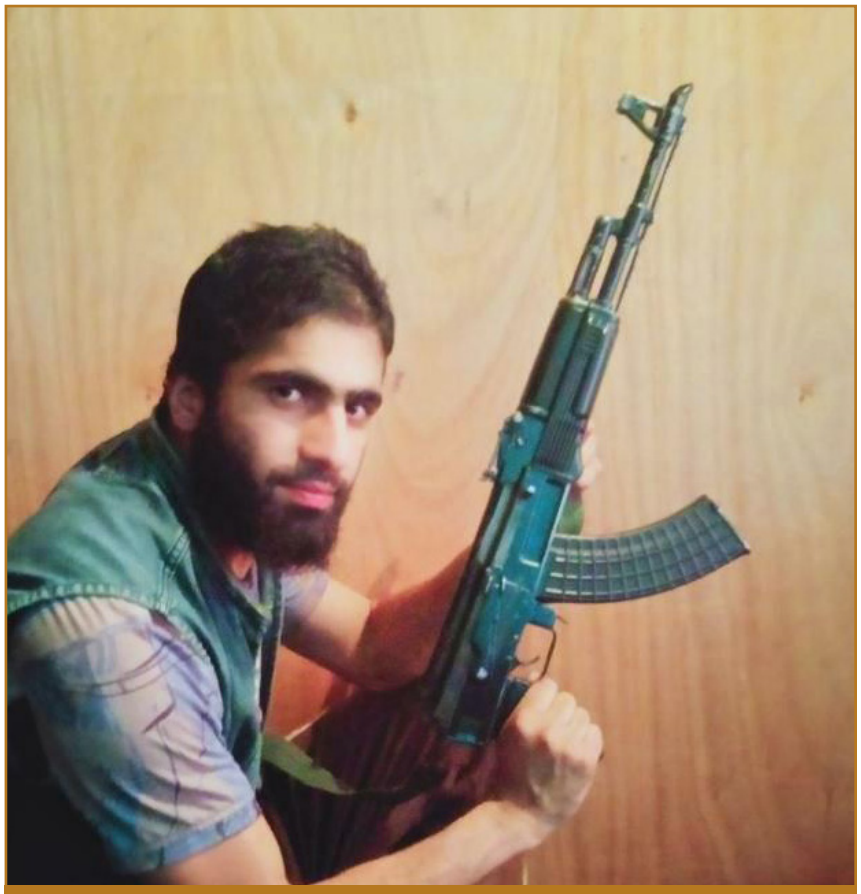
الأخ حسين ساني

بدأ في نصرة جنود الخلافة ومساعدتهم عبر طرق شتى، وكان يدهم اليمنى خلال هجوم (بانداش) الذي قتل فيه كافران واغتنم المجاهدون أسلحتهما، وبعد ذلك التحق بصفوف الدولة الإسلامية، وتم إرساله إلى جنوب كشمير.
كان حريصاً على الجهاد ونيل الشهادة، وهو ما دفعه أن يطلب من أميره أن يعيده إلى مدينة (سريناغار) حيث كان يعلم بوجود عدد من الأهداف التي لا يريد تضييعها.
هذا المجاهد الشاب الشجاع كان مسلحاً بمسدّس فقط خلال رحلة جهاده القصيرة التي بلغت ٢٦ يوماً بعد التحاقه بصفوف الدولة الإسلامية في الهند، إلا أنها كانت مليئة بالهمة والصدق والبذل، حتى قضى شهيداً كما تمنى نحسبه والله حسيبه.

حسين بين الدعوة والجهاد

أما الأخ حسين ساني -تقبله الله- فقد نشأ في منطقة (سيمثان) في (بيجيبهارا) جنوبي كشمير.
وفقه الله تعالى لاتباع منهج السلف مبكراً وكان يدعو الناس إلى التوحيد ولا يخاف في الله لومة لائم، وبسبب دعوته مكث في سجون الكافرين ٦ أشهر، لكن ذلك لم يرده عن مواصلة طريق الحق المليء بالعقبات، بل جعله ذلك أكثر إقداماً وتصميماً.
وبعد خروجه من الأسر التحق بجنود الخلافة في الهند، وأمضى مدة تعادل مدة أسره في ميدان الجهاد في صفوف الدولة الإسلامية، كان زاهداً معرضاً عن الحياة الدنيا وزخرفها، متواضعاً مطيعاً لأميره، منذ عرف الحقَّ لزمه حتى قُتل عليه -نحسبه-.
لقد بادر هؤلاء الإخوة إلى نصرة سبيل الحق برغم قلة عددهم وعتادهم، وقدّموا صحة الطريق وسلامة المنهج على طريق الصحة ومنهج السلامة، ولم يرضوا بغير الجهاد سبيلاً، لقد سقى هؤلاء الأبطال شجرة التوحيد الفتية في الهند من دمائهم، وكانوا من السباقين إلى دعم ومؤازرة مشروع الدولة الإسلامية هناك، وليس السابق كاللاحق، وليس من آمن قبل الفتح كمن آمن بعده، قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}.

٣ جرحى من الشرطة الصومالية بهجوم على حاجز لهم في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

ببتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (تربونكا) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية في (بيشاور)

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم) من أسر عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (باجور) في مدينة (بيشاور)، ثم قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٤)

القتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله الله

نُكمل ما بدأناه في تبيان أمور الدين التي جدَّدتها الدولة الإسلامية في قلوب وواقع المسلمين اليوم، بعيداً عن التنظيرات الجوفاء التي اتصف بها كثيرٌ من الأدعياء داخل كياناتهم التي جعلوها شوكة يمتنعون بها عن تطبيق أوامر الله، فما كانت دعواهم إلا لمصالح دنيوية وترويجاً وتمريراً لمشاريعهم الفاسدة، بينما ما يزال جنود دولة الإسلام يقطفون الثمار اليانعة، بعد أن فقهوا أن الغاية من الجهاد هو إقامة الدين في الأرض، فتمّ لهم ما أرادوا، وأصبحت الشريعة هي الحاكمة في كل شبرٍ يسيطرون عليه.

تطهير الأرض من الشرك

ولم يكن مستغرباً حين قامت الدولة، أن تدير شؤون الناس وتحكمهم بما أنزل الله، فكان شرعه سبحانه والحُكم بما أنزل هو السائد لا غيره، وهذه ثمرة الجهاد وغايته، كما بيَّنا في غاية قتال المشركين كافة بكل طوائفهم، فسارت الدولة الإسلامية في طريقها نحو نشر التوحيد وإزالة شرك القبور والدستور.

ولذلك كان قتال الطواغيت وجنودهم وإزالة شركهم من أهم مقاصد الجهاد، فبعد ٤ سنوات على قيام دولة الإسلام، خرج أميرها أبو عمر البغدادي تقبله الله، بخطاب بعنوان: (حصاد السنين بدولة الموحدين)، وكان أول ما بدأ به من ثمار ذلك الحصاد قوله: "التوحيد رأس العبادات الذي لأجله أرسل الله الرسل، وأنزل له الكتب، وخلق الجنة والنار، فالحمد لله أولاً وآخراً إذ يسّر لنا أن يكون أهل العراق اليوم مِن أعظم الناس على وجه الأرض صيانة للتوحيد، فلا صوفية شركيةٌ يدعى لها، لا أضرحة تُزار، ولا أعياد بدعية تُقام، لا شموع تُوقد ولا حج لوثن يُعبد، فقد دمر أهل العراق بأيديهم تلك الأضرحة حتي يُعبد الله وحده، وبدأ الحكم بشريعة الله، ليعود الأصل الشرعي: شريعة الله بدل المسخ الهجين أعني الدساتير الوضعية للغرب الكافر".

تحكيم الشريعة وإقامة معالم الدين

وأما عن المحاكم الشرعية، فقد عينت القُضاة لفضّ الخصومات والنزاعات، وقُطع دابر المفسدين وقطاع الطرق، بإقامة الحدود ليأمن الناسُ على أموالهم وأعراضهم، وجُبيت الزكاة، قال الشيخ أبو عمر تقبله الله عن تلك الحقبة: "وإني أحمد الله وأشكره على بدءِ تطبيق الشريعة في كثير من أجزاء تلك الدولة المباركة، وبطلب وإلحاح من أهلنا أنفسهم، فنصّبنا لهم القضاة لفض الخصومات الثائرة وقطع المنازعات لشاجرة، وقد مكننا الله من فض نزاعات طالت لأكثر من عقدين من الزمان وأزهقت فيها الأنفس، وأقيمت الحدود في كثير من بقاع هذه الدولة الفتية، قال صلى الله عليه وسلم: (لحد يقام في الأرض خير من أن يمطروا سبعين صباحاً)، وذلك بطلب وإلحاح من أهلنا أنفسهم حتى إن أحدهم جاء بكريمته -وهذا في العراق شديد- وقد حملت من الزنا وقال أقيموا عليها حد الله، وجاء آخر معترفاً بذلك، وتم إقامة الحد عليه بعد صلاة الجمعة وفي مشهد مهيب أمام الناس الذين كبروا لأنهم ولأول مرة في حياتهم يرون حدًا لله يقام، وبدأت التعزيرات الرادعة لأهل الفساد في الأرض، فقطعنا دابرهم في كثير من المناطق، ثم بدأنا نضع عمالاً للزكاة وجباية الفيء والصدقات، وذلك في أغلب مناطق الدولة الإسلامية" [وقل جاء الحق وزهق الباطل].

كذلك قامت الدولة الإسلامية بفرض الجزية على نصارى الموصل حيث أرسلوا إلى أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي، برسالة يطلبون فيها -بأنفسهم- دفع الجزية مقابل أن يأمنوا على أنفسهم وأموالهم، فشتان بين من يُعزّهم بعد أن أذلهم الله ويعتبرهم "شركاء الوطن"! وبين من لا يُؤمِّنهم إلا بدفع الجزية ويضرب عليهم الذلة والصغار، واستمرت الدولة على ذلك مع نصارى الشام في الرقة بعد فتحها في عهد الخليفة أبي بكر البغدادي تقبله الله.

إظهار التوحيد والدعوة إليه

ثم بقي شرع الله تعالى عالياً حتى عندما دخلت الدولة الإسلامية في العراق مرحلة المغالبة وفقدت المدن، فلم تنقطع عن أداء حكم الله في كل ما يعرض للناس في الأرياف والبوادي التي تحت سيطرتها وحتى المناطق التي يخوض فيها المجاهدون حروب كرٍّ وفر، فيجلدون ويرجمون الزناة ويقطعون أيدي السرّاق، ويقتلون السحرة، ويقاتلون المرتدين، لا تأخذهم في الله لومة لائم.

واستمرت في ذلك بعد أن فتح الله عليها بلاد الشام وبايعها الصادقون في أصقاع الأرض، وكان إزالة معالم الشرك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتطبيق الشريعة كاملاً غير منقوص؛ مشهوداً ومعلوماً لكل ذي سمع وبصر، فرأى العالم كله شرع الله يسود في الخلق، فأحيت الدولة الإسلامية هذا الواقع الغائب عن عقول وقلوب المسلمين، وبهذا تبيّن صدق مجاهديها في تحقيق غاية الجهاد التي غيّبها المرتدون والأدعياء الذين لبسوا هذا اللباس زوراً وخداعاً للمسلمين.

وكان إظهار واقع الدولة الإسلامية للعالم أجمع، دعوةً إلى الله تعالى وتبياناً للحق من الباطل، والهدى من الضلالة، فأتاها المهاجرون من كل حدب وصوب يجاهدون مع إمامها وتحت رايتها، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ونحسب أنهم لن يبدلوا إن شاء الله، كما حشدت الدولة طاقاتها الدعوية لنشر العلم وتعليم الناس دينهم فكانت الدعوة داخل أرض الدولة الإسلامية وخارجها، وهدفها من ذلك تعبيد الناس لربهم سبحانه، وجعل كلمته هي العليا وكلمة الذي كفروا السفلى، وتلك غاية القتال والجهاد، قال الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر تقبله الله: "وإن أكثر الناس كالأنعام السائبة لا يعرفون لماذا وجِدوا وإلامَ يصبون، وتذكروا أنكم تقاتلون لتُخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد" [إن الحكم إلا لله].

تغيير الواقع الفاسد لا التغيّر معه

إن مواجهة واقع الجاهلية الذي أحاط بالمسلمين؛ تصدّت له الدولة الإسلامية بقوة الكتاب الهادي والسيف الناصر، فكسرت شوكته وفرضت واقعاً جديداً يناسب فطرة الموحد، بخلاف كل الجبناء من أصحاب الدعاوى الذين لم يصْدقوا مع ربهم ثم مع المسلمين، فلم يجرؤوا على مواجهة الواقع الجاهلي وكسر شوكته من خلال قتال طوائف الردة المختلفة وعدم السماح لهم بإشاعة باطلهم وفسادهم، وهذا هو حال كثير ممن انتسب إلى الجهاد؛ فأصبح يتماشى مع ذلك الواقع الذي يختاره الناس، ويطلب رضى الناس بسخط الله تعالى، وهذا هو الكفر البواح، وأما عند الدولة الإسلامية، فإما أن يكون الدين كله لله أو يكون القتال حتى الممات والإعذار إلى الله تعالى، فكان هذا مما أحيته الدولة الإسلامية وجدَّدته في الأمة واقعاً عملياً بعيداً عن دعاوى الكذابين والُملبِّسين ممن سبقوها بالتنظيرات وتخلفوا عنها حين رأوا ذلك الواقع مطبّقاً، بل كفروا به وتماشوا مع أهل الردة ووالوهم!

وهكذا طرحت الدولة الإسلامية مشروعها وطبّقته واقعاً عملياً حين حان وقت قطاف الثمر، ولم تأبه للواقع الذي أحاط بها من مشاريع الصليبيين والمرتدين، قال الشيخ أبو عمر البغدادي عن ذلك: "أدرك رجالُ الإسلام وفرسانُ الجهاد وعلماؤهم، أن الفرصة سانحة لقيام دولة الإسلام في أرضه وتحكيم شريعته، فبادَروا لإعلان دولة العراق الإسلامية، فطار جنونكم واستشاط شيطانكم، فكيف استطاع هؤلاء أن يقيموا للإسلام دولة في عقر دار الإسلام وبوجود جحافل الشر والكفر من كل ملل الأرض وكانوا لا يقدرون على ذلك في زمن عميلهم الهالك البعثي، وارتعدت معكم فرائص أقوام كانوا يحسبون أن ثمرة جهادنا ستقع في أفواههم، بل يُصرحون أحياناً بذلك ناسين أننا موحدون لسنا مُغفلين، وقد فقهنا دروس الماضي جيداً، ونعترف أن كثيراً من هؤلاء قاتل حميةً لأرضه أو وجاهةً في قومه أو تحت لواء عقيدة فاسدة وأفكار مشوهة، فالتقى هوى المحتل الصهيوني الصليبي مع الخائب الخاسر الوطني لإفشال وإسقاط دولة الإسلام" [وعد الله].

هكذا طُبقت شريعة الله تعالى بعد ممارسة الجهاد الذي يريده سبحانه، بسواعد الأئمة المجددين وجندهم الميامين، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

حدث في أسبوع

مجدداً.. (هتش) تستجدي الصليبيين وتبرّر جرائمه في الرقة!

مجدداً، تطرق (هتش) أبواب الصليبيين مستجديةً دعمهم، طالبة الغوث منهم، مطمئِنةً إياهم بأنها لا تشكل تهديداً لهم، مؤكّدة أنها تختلف عن الدولة الإسلامية.

جاء ذلك في حوار أجرته صحيفة ناطقة بالفرنسية، مع الشرعي العام لهتش المرتد "عبد الرحيم عطون" ورئيس وزراء حكومتها "علي كيدا".

وبحسب ما ورد في التقرير، فإن "علي كيدا" وجّه مناشداته إلى الصليبيين قائلاً: "على الاتحاد الأوروبي أن يعرف حقيقة الوضع في سوريا، الشعب السوري يريد السلام، لكن النظام مستمر في إرهابه، ونحن بحاجة لإقامة علاقات دولية مع دول أخرى، لمواجهته". وتابع: "نحتاج إلى كل شيء، الماء، الكهرباء، الغذاء... ولهذا، المنظمات الدولية بحاجة للتنسيق مع حكومتنا".

أما "عطون" فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حين قال: "نحن نحاول حاليا تقديم صورتنا الحقيقية، وليس هدفنا تحسين هذه الصورة أو جعلها أكثر قتامة، نحن فقط نريد إظهار الواقع".

وفرّق "عطون" بين أهالي إدلب وأهالي الرقة بقوله: "الناس هنا ليسوا كما كان عليه سكان الرقة أيام خلافة الدولة الإسلامية"! وهو ما عده البعض تبريراً لجرائم التحالف الصليبي هناك. ومضى "عطون" يوضّح صورتهم قالاً: "نحن مجموعة لا تشكل تهديداً للغرب". وختم بتكرار أن "المنطقة بحاجة إلى مساعدة دولية".

ورداً على الضجة التي أحدثتها تصريحات شرعي (هتش)، قال مكتب العلاقات العامة لهتش، إن عطون "كان يتحدث عن عدم وجود مانع من إقامة علاقات مع دول تقف مع الثورة"!

تصريحات (هتش) التي تزامنت مع حملة اعتقالات في صفوف "المقاتلين الأجانب" يقول أغلب المراقبين إنها تأتي في سياق "تسويق" مرتدي هتش لأنفسهم أنهم "حكومة محلية مستقلة" تسعى لنيل ثقة الغرب، أملاً في السماح لها بالبقاء على كرسي الحكم. كما أنها تأتي استكمالاً لما صرح به "الجولاني" قبل أشهر في حواره مع "مجموعة الأزمات الدولية" المهتمة بـ "تسوية النزاعات". وكلها تأتي في إطار التنازلات والاستجداءات من وريث القاعدة في سوريا.

أمريكا تعلن عن خفض قواتها في العراق إلى ٣ آلاف فقط!

أعلن الجيش الأمريكي الصليبي، يوم الأربعاء، بشكل رسمي، أنه سيخفّض عدد قواته في العراق إلى ٣ آلاف جندي، من أصل ٥٢٠٠ جندي تم نشرهم خلال حربهم ضد الدولة الإسلامية.

جاء ذلك بعد يوم من إعلان مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية، بأن الطاغوت "ترامب" سيعلن سحب مزيد من القوات الأمريكية من العراق.

وقال الجنرال "ماكنزي" قائد القيادة المركزية الأمريكية "نواصل توسعة برامج دعم قدرات شريكنا، لتمكين القوات العراقية، بما يسمح لنا بتقليص وجودنا في العراق".

وكان "ترامب" قد أكّد مراراً خلال حملاته الانتخابية، أنه يسعى إلى إنهاء "حروب أمريكا التي لا تنتهي".

إعلان السودان منطقة "كوارث طبيعية" بعد فيضانات عارمة

اجتاحت فيضانات وسيول عارمة، هذا الأسبوع، مختلف مناطق السودان، أدت إلى مقتل العشرات، وأحدثت أضراراً مادية كبيرة في الممتلكات والبنى التحتية.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فقد تسببت الفيضانات بوفاة "أكثر من ١٠٠ شخص" وتشريد مئات الآلاف، وانهيار "أكثر من ١٠٠ ألف منزل" بشكل كلي أو جزئي.

وذكرت تقارير حكومية أن معدلات الفيضانات والأمطار لهذا العام، تجاوزت كل الأرقام القياسية المسجلة سابقاً، وأنها وصلت إلى "مستويات غير مسبوقة".

وعلى إثر ذلك، أعلنت السلطات الحاكمة في بيان "حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر"، وتم اعتبار السودان "منطقة كوارث طبيعية".

وفي السياق، قالت "وزيرة التنمية الاجتماعية" إن أعداد المتضررين جراء الفيضانات بلغت "أكثر من نصف مليون شخص" في سائر المناطق، وتوقعت "استمرار مؤشرات الارتفاع في معدلات الأمطار".

فرنسا: "الخطر الإرهابي التهديد الرئيسي الذي تواجهه البلاد"

كشف وزير الداخلية الفرنسي، يوم الاثنين، عن وجود أكثر من ٨ آلاف شخص داخل فرنسا مدرجين على قوائم "مكافحة التطرف الإرهابي"، معتبِراً أن "الإرهاب الداخلي" هو التهديد الرئيسي لبلاده.

وقال الوزير الفرنسي من مقر إدارة الأمن الداخلي إن "الخطر الإرهابي يبقى التهديد الرئيسي الذي تواجهه البلاد". مضيفاً إن "مكافحة الإرهاب أولوية للحكومة".

وأقر الوزير الصليبي بأن "التهديد الناجم عن العمليات الإرهابية في الداخل، هو الخطر الأكبر والأقوى حيث تغذيه دعاية المجموعات الإرهابية المستلهمة بالجهاديين وأنصار الإسلام الراديكالي" على حد وصفه.

وتابع قائلاً إن "التهديد الذي يطرحه أنصار الإسلام الراديكالي بات تحدياً متنامياً لأجهزة الاستخبارات، التي تقوم اليوم بمتابعة ٨١٣٢ شخصاً مدرجين على هذه القائمة".

تدريبات مشتركة بين القوات الروسية والتركية في (إدلب)

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الاثنين، عن أول مناورة عسكرية مشتركة مع القوات التركية في سوريا، بهدف التصدي للجماعات التي ترفض "المصالحة".

وقال مدير ما يسمى "مركز حميميم للمصالحة" في سوريا : "تم في منطقة بلدة (ترنبة) في إدلب، تنفيذ أول تدريب مشترك لوحدات من الشرطة العسكرية الروسية والقوات المسلحة التركية".

وأضاف: "التدريب شمل عمليات الاستهداف الناري المشترك للجماعات المسلحة التي ترفض المصالحة، وسحْب المعدات العسكرية المتضررة، وتقديم المساعدة الطبية للمصابين". على حد تعبيره.

وأوضح أن الهدف من هذه التدريبات هو "ضمان أمن الدوريات الروسية التركية المشتركة على طريق إم٤ في منطقة إدلب". بعد تعرضها لعدد من الهجمات مؤخراً.

فرنسا وعُقدة الإعلانات المتكررة عن "استئناف العمليات" في مالي

قال مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، يوم الخميس، إن "قوة المهام الخاصة الأوروبية" ستبدأ "عملياتها المشتركة" إلى جانب الجيش المالي في "غضون الأسابيع القليلة المقبلة".

وتضم "قوة المهام -المعروفة باسم (تاكوبا)- مئات الجنود الأوروبيين، من إستونيا وإيطاليا والسويد والتشيك".

وفي أعقاب الانقلاب الأخير، زعم الجيش الأمريكي وقف دعمه للجيش المالي مؤقتاً، كما تم تعليق "بعثة تدريب أوروبية" وقال جميعهم إنهم "سيستأنفون" نشاطهم بعد استقرار الأوضاع السياسية في البلاد.

وقال مراقبون إن قوة المهام الأوروبية لم توقف نشاطها العسكري حتى تستكمله! لكن إعلانات فرنسا المتكررة -على لسان الطاغوت الفرنسي، ووزير خارجيته، ووزيرة جيوشه- عن "استئناف" العمليات العسكرية؛ يعكس حالة القلق الذي تعيشه فرنسا؛ خشية أن يؤدي تدهور الأوضاع السياسية في مالي إلى تعثّر عملياتها العسكرية في منطقة الساحل، وانفضاض حلفائها الأوربيين القلائل عنها، والتي جابت وزيرة جيوشهم عواصم الدول الأوروبية لتجمِّع "بضع مئات من الجنود لترسلهم إلى صحاري إفريقية.

قلق فرنسا عبّرت عنه وزيرة جيوشهم "بارلي" صراحة بقولها: "هذا الانتقال -السياسي- يجب أن يتم بسرعة ولابد أن تكون مسألة شهور". وأضافت "إذا لم يتم ذلك، فإن الخطر يكمن في أنه سيفيد الإرهابيين أولاً".

أنواع المحبة

قال ابن القيم -رحمه الله- في كتابه النافع: (الداء والدواء):

"هاهنا أربعة أنواع من المحبة يجب التفريق بينها، وإنما ضل مَن ضل بعدم التمييز بينها:

١ محبة الله، ولا تكفي وحدها في النجاة من عذاب الله والفوز بثوابه، فإن المشركين وعبّاد الصليب واليهود وغيرهم، يحبون الله.

٢ محبة ما يحب الله، وهذه هي التي تدخله في الإسلام، وتخرجه من الكفر، وأحب الناس إلى الله أقومهم بهذه المحبة وأشدهم فيها.

٣ الحب لله وفيه، وهي من لوازم محبة ما يُحب، ولا تستقيم محبةُ ما يُحب إلا فيه وله.

٤ المحبة مع الله، وهي المحبة الشركية، وكل مَنْ أحب شيئاً مع الله لا لله، ولا مِنْ أجله، ولا فيه، فقد اتخذه نداً من دون الله! وهذه محبة المشركين.

وبقي قسم خامس ليس مما نحن فيه: وهي المحبة الطبيعية، وهي ميل الإنسان إلى ما يلائم طبعه، كمحبة العطشان للماء، والجائع للطعام، ومحبة النوم والزوجة والولد، فتلك لا تُذم إلا إذا ألهت عن ذكر الله، وشغلت عن محبته، كما قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله} [سورة: المنافقون].

أقسام المحبوب

المحبوب قسمان: محبوب لنفسه، ومحبوب لغيره، والمحبوب لغيره، لا بد أن ينتهي إلى المحبوب لنفسه، وكل ما سوى المحبوب الحق فهو محبوب لغيره، وليس شيء يُحب لذاته إلا الله وحده، وكل ما سواه مما يُحب؛ فإنما محبته تبعٌ لمحبة الرب تبارك وتعالى، كمحبة ملائكته وأنبيائه وأوليائه، فإنها تبع لمحبته سبحانه، وهي من لوازم محبته، فإن محبة المحبوب توجب محبة ما يحبه، وهذا موضع يجب الاعتناء به، فإنه محل فرقان بين المحبة النافعة لغيره، والتي لا تنفع بل قد تضر.

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ